



مركز أفكار للدراسات والأبحاث
Afkaar Center for Studies and Research

استكتاب
لمؤلف جماعي مُحكم في موضوع

السياسات الثقافية في المغرب

التحول، الحكامة، الأثر المجتمعي



استكتاب لمؤلف جماعي مُحكم في موضوع السياسات الثقافية في المغرب: التحول، الحكامة، الأثر المجتمعي

توطئة:

في سياق التحولات الاجتماعية والسياسية التي عرفها المغرب خلال العقود الأخيرة، برزت الثقافة باعتبارها رافعة مركزية للتنمية البشرية والمجالية، وعنصراً بنوياً في إعادة تشكيل العلاقة بين الدولة والمجتمع. وقد تعزز هذا التوجه دستورياً مع دستور 2011 الذي نصّ على تنوع الروافد الثقافية الوطنية (العربية الإسلامية، الأمازيغية، الحسانية، الإفريقية، الأندلسية، العبرية والمتوسطية)، وأقرّ رسمية اللغة الأمازيغية، مما منح السياسات الثقافية إطاراً مرجعياً جديداً.

ورغبة في الكشف عن البنيات والتحولات الثقافية في مغرب الاستقلال، يعتمز "مركز أفكار للدراسات والأبحاث" إصدار كتاب جماعي مُحكم حول السياسات التي نهجها المغرب في هذا المجال، وذلك بهدف تقديم قراءة علمية ونقدية للسياسات الثقافية المغربية، واستجلاء أسسها النظرية والمؤسسية، وتحليل مخرجاتها الميدانية، واستشراف مسارات تطويرها.

فقد عرفت السياسات الثقافية بالمغرب تحولات متدرجة، انتقلت من مقاربة تقليدية تُركّز على حماية التراث ودعم الأنشطة الفنية، إلى مقاربة أوسع تراهن على الثقافة باعتبارها قطاعاً تنموياً واستثمارياً.

وقد استندت في ذلك إلى عدد من المرجعيات والتقارير والاستراتيجيات، كما برز توجه متمم نحو تهيئة الصناعات الثقافية والإبداعية، انسجاماً مع توصيات اليونسكو وتقارير الاقتصاد الإبداعي، في أفق إدماج الثقافة ضمن التصور التنموي الشامل.

ونظراً لضعف هذه التحولات النسبية وتطورها البطيء والفاتر، بالإضافة إلى تراجع مقلقة لا تنسجم البتة وسقف التحولات المتسارعة في عالم يراهن بشدة على الرأس المال الثقافي والإبداعي (الذي يملك المغرب منه مخزوناً ثرياً وضافياً)، فإن السياسات الثقافية بالمغرب لا تزال مستمرة في تكريس جملة من الإشكالات البنوية (المتوارثة والحديثة)، نذكر منها على سبيل المثال: ضيق أفق استثمار الخيال الثقافي التاريخي المغربي، ضعف الإنتاج الإبداعي بمختلف مشاربه الثقافية، عدم الاستثمار في تطوير الصناعة الثقافية مغرباً ومغاربياً والعالم الإسلامي، ضعف الحكامة الثقافية، اختلال العدالة المجالية ثقافياً، ضعف إدماج الثقافة في السياسات التعليمية والإعلامية، القصور في استثمار الثقافة كسفير عالمي للحضارة المغربية، قصور استراتيجيات الرقمنة... إلخ.

المحاور المقترحة

يرحب المركز بمساهمات الباحثين في مجالات متعددة، من بينها:

- السياسات الثقافية بالمغرب في ضوء مقارنات عربية أو دولية
- الصناعات الثقافية والإبداعية بالمغرب
- السياسات الثقافية ومسألة الهوية والتنوع اللغوي
- الرقمنة والسياسات الثقافية بالمغرب
- إدماج الثقافة في السياسات التعليمية المغربية
- السياسات الثقافية والمسألة الدينية
- السياسات الثقافية وصناعة الخيال الوطني المشترك
- السياسات الثقافية والدبلوماسية الناعمة

شروط المشاركة:

- أن يكون البحث أصيلاً، وغير منشور سابقاً كلياً أو جزئياً، وأن يكون مرتبطاً بأحد محاور الكتاب المقترحة (يمكن قبول محاور جديدة ما دامت تخدم الموضوع وتنسجم مع الأغراض العلمية للكتاب).

- أن يُجرَّر باللغة العربية، وأن يحترم القواعد المنهجية والأكاديمية في البناء والتوثيق والتحليل.

- أن يتضمن: ملخصاً لا يتجاوز 200 كلمة، مع خمس كلمات مفتاحية على الأكثر، وصفحة تعريفية بالباحث (الاسم الكامل، الصفة، المؤسسة، البريد الإلكتروني، رقم الهاتف).

- أن يُقدَّم بصيغة (Word)، بخط "Sakkal Majalla" حجم 15، و12 في الهوامش، مع تباعد أسطر 1.15.

- أن يتراوح عدد الكلمات بين 5000 و8000 كلمة.

- ترقيم العناوين والهوامش والجداول بطريقة واضحة، مع ذكر المصادر والمراجع وفقاً للأصول العلمية، مع قائمة المصادر والمراجع آخر البحث (مرتبة ترتيباً ألفبائياً).

تواريخ مهمة:

• آخر أجل لتلقي الملخصات: 15 ماي 2026

• الإشعار بالقبول: 15 يونيو 2026

• آخر أجل لتسليم الأبحاث كاملة: 31 أكتوبر 2026

• تاريخ النشر المتوقع: دجنبر 2026

إرسال المساهمات:

يرسل البحث بصيغتي Word و PDF مع السيرة الذاتية للباحث إلى البريد الإلكتروني:

centreaafkar.culture@gmail.com

